التقى الكتلة البرلمانية للمؤتمر الشعبي في مجلس النواب وهنأهم بيوم الديمقراطية

الرئيس: يوم ٢٧ أبريل يمثل عنواناً بارزاً لخيار الديمقراطية وصنع التقدم في الوطن

▫ نحن مع التغيير الديمقراطي السلمي الذي يحترم إرادة الشعب

▫ مجلس النواب مستمر في أداء مهامه بموجب المادة «٦٥» من الدستور

▫ عهد الانقلابات ولّى ولا سبيل للتداول السلمي للسلطة إلا عبر صناديق الاقتراع

▫ أحزاب المشترك وشركاؤهم تسببوا في إلحاق أضرار كبيرة بالوطن والمواطنين

أعضاء الكتلة البرلمانية للمؤتمر يثمنون جهود رئيس الجمهورية من أجل تجنيب الوطن الفتن

□.. صنعاء / سبأ/..

التقى فخامة الأخ الرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية رئيس المؤتمر الشعبي العام أمس وبحضور القيادة التنظيمية للمؤتمر الشعبي العام بالإخوة أعضاء الكتلة البرلمانية للمؤتمر الشعبي العام بمجلس النواب.

حيث جرى مناقشة التطورات الراهنة في الساحة الوطنية على ضوء الأزمة السياسية وتداعياتها التي تسببت فيها أحزاب اللقاء المشترك، والدور الذي يضطلع به مجلس النواب لمواجهة تلك التداعيات وبما من شأنه الحفاظ على الوطن وأمنه واستقراره ووحدته، بالإضافة إلى المهام الرقابية والتشريعية المناطة بالمجلس خلال المرحلة المقبلة.

وقد استعرض الإخوة أعضاء الكتلة البرلمانية للمؤتمر الشعبي العام الجهود والمساعي المبذولة للخروج من الأزمة ومنها الجهود والمساعي المبذولة من الأشقاء في دول مجلس التعاون الخليجي.

وقد أكد أعضاء مجلس النواب في الكتلة البرلمانية للمؤتمر الشعبي العام وقوفهم إلى جانب الشرعية الدستورية واحترام إرادة الشعب المعبر عنها في صناديق الاقتراع ورفضهم لأي انقلاب على الديمقراطية والشرعية الدستورية .. مشيرين إلى ما عكسته الأزمة الراهنة وما رافقتها من أفعال وتصرفات من قبل أحزاب اللقاء المشترك من أضرار بالغة على الوطن والمواطنين، ومن ذلك عرقلة حركة البناء والتنمية وقطع الطرقات ومنع وصول إمدادات الغاز والوقود من مارب إلى بقيه المحافظات وكذا ضرب أبراج الكهرباء وتفجير أنبوب النفط والاعتداء على رجال الأمن والجيش والممتلكات العامة والخاصة بالإضافة إلى ما خلفته من الانقسام وأجواء التوتر والإضرار بالسلم الاجتماعي العام.

كما أكدوا أن مجلس النواب سيظل المؤسسة الدستورية المتماسكة والفاعلة في أداء واجباتها لحماية منجزات الوطن وفي مقدمتها الوحدة والديمقراطية وبخاصة في هذه الظروف العصيبة التي يمر بها الوطن .. مشيرين إلى ما أبداه أعضاء المؤتمر الشعبي العام قيادات وقواعد وأنصار من حس وطني عال وتفاعل خلاق مع القضايا الوطنية وحرص على المصالح العليا للوطن والشعب وهو ما يتجلى في هبتهم الشعبية الكبيرة في مختلف العزل والمديريات والمحافظات، ملبين طوعا نداء الوطن، ومبدين الاستعداد لبذل كل غالٍ ونفيس في سبيله.

موضحين أن الملايين التي تحتشد كل يوم وفي كل جمعة في العاصمة صنعاء وبقية المحافظات تؤكد الحضور الفعال للمؤتمر لدى جماهير الشعب التي هي اليوم صفا واحدا خلف قيادتها بزعامة فخامة الأخ الرئيس علي عبدالله صالح، وعلى استعداد لمواجهة كافة التحديات والمخاطر التي تتهدد الوطن ووحدته وأمنه واستقراره وثوابته ومكاسبه الوطنية والسلم الاجتماعي من خلال تلك الأجندة والمشاريع التمزيقية والانقلابية على الديمقراطية والشرعية الدستورية .. مؤكدين أن تلك المشاريع المشبوهة لن تنجح وسيتصدى لها شعبنا ومؤسسات الوطن الدستورية تماما مثلما فشلت تلك المشاريع في الماضي.

وعبروا عن تقديرهم وثقتهم في حكمة الأخ رئيس الجمهورية وما يبذله من جهود من أجل تجنيب الوطن الفتنة وعدم إراقة الدماء والوصول بمسيرة الوطن إلى بر الأمان وذلك من خلال دعوته للحوار وتقديمه العديد من المبادرات الهادفة إلى تجاوز الأزمة وتحقيق الإصلاحات وفي إطار احترام الدستور وتفويت الفرصة على كل دعاة الفتنة والمتربصين بالوطن.

وقد تحدث فخامة الأخ الرئيس إلى الإخوة أعضاء الكتلة البرلمانية للمؤتمر الشعبي العام حيث هنأهم بيوم الديمقراطية الـ٢٧ من ابريل، مشيرا إلى أن هذا اليوم يمثل عنوانا بارزا لخيار الديمقراطية التعددية الذي اختاره شعبنا وسيلة للبناء وصنع التقدم في الوطن .. مؤكدا التمسك بالديمقراطية كنهج لاحياد عنه واحترام الإرادة الشعبية المعبر عنها في صناديق الاقتراع.

وأكد فخامته أن عهد الانقلابات قد ولى وان لا سبيل للتداول السلمي للسلطة إلا عبر صناديق الاقتراع.

وحيا أعضاء مجلس النواب في الكتلة البرلمانية للمؤتمر الشعبي العام الذين لم يضعفوا أو تؤثر فيهم الأصوات أو يتساقطوا مثلما تساقط البعض كأوراق الخريف، وكانوا مثالا للوعي والصمود والشجاعة النادرة والوفاء والصدق .. وقال الرجال معادن والرجال مواقف.

وأضاف بأن ما يجري اليوم هو انعكاس لما جرى في عام ٢٠٠٦م حيث الفرز بين من قالوا لا في صناديق الاقتراع الذين افتعلوا الأزمة وتسببوا في وقف النشاط الاقتصادي والخدمي والذين نراهم اليوم في ساحات الاعتصام يقفون ضد الشرعية الدستورية، ومن قالوا نعم، وهم تلك الملايين الذين نراهم في الساحات العامة والشوارع في مختلف المحافظات وفي ميداني التحرير والسبعين بأمانة العاصمة يقولون نعم للشرعية الدستورية وللأمن والاستقرار.

واستعرض فخامته كل الجهود والمساعي والمبادرات التي بذلت من أجل الخروج من هذه الأزمة .. موضحا التنازلات تلو التنازلات التي قدمها من أجل تجنب إراقة الدماء والانزلاق بالوطن إلى أتون الفتنة والصراع وآخرها جهود الأشقاء في دول مجلس التعاون الخليجي.

كما أوضح أن أحزاب اللقاء المشترك ظلت متمترسة بمواقفها، ورافضة الاستجابة للدعوات والحوار، وظلوا يتعاملون بتهور وعناد وتسببوا في إلحاق الضرر الكبير بالوطن والمواطنين.

وقال فخامة الأخ الرئيس: نحن لسنا ضد التغيير، ولكن بالأسلوب الديمقراطي السلمي، وفي إطار الدستور واحترام إرادة الشعب .. مشيرا إلى أن الوطن تم بناؤه على مدى السنوات الماضية، رغم كل العواصف والتحديات ومنها حرب صيف عام ٩٤م وحرب صعدة ولست مرات.

وتابع: ومع ذلك تحققت إنجازات عظيمة، تسعى الآن أحزاب اللقاء المشترك وشركاؤهم من الحوثيين وعناصر تنظيم القاعدة والعناصر الانقلابية من العسكريين إلى تدميرها، وإلى الانقلاب على الديمقراطية والشرعية الدستورية، ولكن هذا لن يقبل به شعبنا وسوف يحمي إنجازاته ومكاسبه التي حققها في ظل راية الثورة والجمهورية والوحدة والنهج الديمقراطي التعددي، فمثل هؤلاء لا يؤمنون بالديمقراطية، ولا بالتعددية السياسية، وهم ضد الحكم المحلي، وضد التداول السلمي للسلطة، فهذه هي ثقافتهم، وإلا لماذا يخافون من صناديق الاقتراع.

وأضاف: لقد كشفت هذه الأزمة كل الأوراق، من هم أصحاب المبادئ الذين ثبتوا ووقفوا على أقدامهم، ومن هم المتخاذلون والمندسون الذين اهتزت ركبهم، ومن هي تلك العناصر المنتفعة التي بخروجها تحرر المؤتمر وتخفف كاهله منها .. معبرا عن تقديره وتثمينه العالي لجماهير شعبنا الوفية رجالا ونساء، التي تتدفق بالملايين إلى الشوارع والساحات العامة، للتعبير عن رفضها للانقلاب على الديمقراطية والشرعية الدستورية وجر الوطن إلى العنف والفوضى والتمسك بالأمن والاستقرار.

مشيرا إلى أن المؤتمر الشعبي العام بكوادره وأنصاره، أثبت بأنه تنظيم شعبي نابع من صفوف الجماهير، وان أعضاءه يتحلون بأعلى درجات الوطنية والمسؤولية والغيرة على الوطن وثوابته وإنجازاته.

وأوضح فخامة الأخ الرئيس بأن أمام الكتلة البرلمانية خلال الفترة القادمة مهام كبيرة، وان مجلس النواب مستمر في أداء مهامه ويباشر سلطاته الدستورية ويستمد مشروعيته من الدستور ومنها المادة ٦٥ نتيجة الظروف القاهرة التي يمر بها الوطن.

كما تطرق فخامة الأخ الرئيس إلى مبادرة الأشقاء في دول مجلس التعاون الخليجي .. مشيرا إلى أنه قد تم الترحيب بها، والتعامل معها كمنظومة متكاملة غير قابلة للتجزئة والانتقائية وفي إطار الدستور.

وجرى خلال اللقاء مناقشة العديد من القضايا التنظيمية المتصلة بتفعيل دور المؤتمر الشعبي العام بمختلف تكويناته التنظيمية، وبما يحقق الأهداف الوطنية المنشودة.

الثورة
نائب رئيس مجلس الإدارة - نائب رئيس التحرير: ياسين المسعودي
مدير التحرير: ابراهيم المعلمي
نائب مدير التحرير: جمال فاضل
سكرتيرا التحرير: علي الشرجي - سليمان عبدالجبار
يومية سياسية جامعة | تصدر عن مؤسسة الثورة للصحافة والطباعة والنشر | الإدارة العامة: صنعاء - شارع المطار
www.althawra.net althawrah99@yahoo.com
الإدارة العامة: 321528/32/33 فاكس: 334914-332505 ص.ب 1475-2195
التسويقات: 274039 فاكس: 2700064 الإعلانات: 274038 فاكس: 274035
التوزيع والاشتراكات: 274037 الإدارة التجارية: 274036 فاكس: 480680
الفروع: عدن: 231783 فاكس: 233354 تعز: 220800 فاكس: 220900
الحديدة: 245842 فاكس: 211537 حضرموت: 303930 فاكس: 303931 إب/تلفاكس: 400251
الضالع/تلفاكس: 431372 أبين/تلفاكس: 602096 عمران/تلفاكس: 613388